باب ما جاء فى كَحْل رسول الله ﷺ

عن ابن عباس قال :

[١] «كان النبى ﷺ يكتحل قبل أن ينام بالإثمد»

(الإثمد) بكسر الهمزة وسكون المثلثة وميم مكسورة حجر يكتحل به[٩٥] .

بـــــاب

ما جاء فى لباس الرسول ﷺ

[١] «كان كُمّ رسول الله ﷺ إلى الرُّسْغ»[٩٦] .

بضم الراء وسكون السين المهملة وغَيْن معجمة . ويقال : (الرُّصْغ) وهو

=وأخرجه النسائى فى كتاب الصلاة عن بندار محمد بن بشار به ـــ مختصرا ، وزاد «يخضب» . وزاد فى كتاب الزينة بهذا الإسناد قصة خضابه بالحناء .

قال النووى : والمختار أنه ﷺ خضب فى وقت لما دل عليه حديث ابن عمر فى الصحيحين ، ولا يمكن تركه ، ولا تأويله . وتركه فى معظم الأوقات . فأخبر كل بما رأى وهو صادق . والله أعلم .

ويحتمل أن من أثبت الخضاب شاهد الشيب أبيض ثم لما واراه الدُّهن ظن أنه خضب .

ومن نفاه علم أنه لم يخضب ، وإنما واراه الدهن .

(٩٥) قالوا : إذا أراد المكتحل تحصيل السنة ينبغى أن يقصد بالاكتحال الدواء والمعالجة لا مجرد الزينة كالنساء ؛ ولهذا قال مالك بكراهة الاكتحال للرجال مطلقا إلا للتداوى . ا.هـ ملخصا من جمع الوسائل .

(٩٦) رواه أبو داود فى اللباس باب ما جاء فى القميص حديث ٤٠٢٧ . وانظر طبقات ابن سعد باب ذكر أصناف لباسه ﷺ ١/٤٥٨ .